ثنتان وسبعين فرقة الناجية منها واحدة وثنتان الهالكة منها
اثنتان وسبعون كلها في النار الا الزنادقة وفي موضع آخر منها
واحدة وهي الهالكة كلها في النار الا الزنادقة وقال وهكذا تقول الروايات كلها صحيحة
كلهم في الجنة الا الزنادقة وقال وهكذا تقول الروايات كلها صحيحة
فيتحد الهالكة واحدة وهي التي تخلد في النار وتوحد الهالكة
عبارة عن من وقع اليأس من خلاصه لان الهالكة لا شرح لها
بعد الهلاك حتى يقابلها الناجية واحدة وهي التي تدخل الجنة
بغير حساب ولا شفاعة لان من نوقش في الحساب فقد عذب
فليس بناج ومن افتقر الى الشفاعة فقد عرض له ذل فليس بناج
خلقا وبدا لهم فان وجها عبارة عن مرتبة الخلق وصفة
باقي الفرق كلهم بين الدرجتين فمنهم من يعذب بالنار
الى حساب فقط ومنهم من يقرب من النار ثم يعفو بالشفاعة
ومنهم من يدخل النار ثم يخرج على قدر خطاياهم في عقائدهم
بدعتهم وعلى حسب كثرة معاصيهم وذنوبهم وقلتها اما الهالكة
الخالدة في النار من هذه الفرقة فرقة واحدة وهي التي
كذبت وجوزت الكذب عليه صلى الله عليه وسلم بالمعصية
واما من سائر الامم فمن كذبه بعد قبح سمعه على التواتر خرق
وصفه ومعنى انه الخارق للعادات والقصص انما يعد اذا الجرد
نبي عليه السلام

من قوله

من قوله صلى الله عليه وسلم كلها في النار كل واحدة من كل الفرقة بل
الجنة اي كل الفرقة سواء كان كل واحد من افرادها او بعضها فيكون
الا واحدة سلبا كليا واما اذا كان المراد كل واحد من كل فرقة
يجوز قوله عليه السلام الا واحدة رفعا للايجاب الكلي فلا يلزم
القول بان معصية الفرقة الناجية مغفورة مطلقا قوله سواء كان
مكتهم اي قلة مكثهم سواء كان دخولهم من حيث المعاصي فقط او من
حيث الاعتقاد فقط او من حيث المعاصي والاعتقاد معا
كما ان على ما ذكره الشارح اولا سواء ان لا يدخل النار بحيث
العصاة الفرقة اولا او بعد الدخول سواء كان ممتدا او لا فان
قيل فعلى تقدير الارادة من عدم الدخول المكث الطويل او من عدم الدخول
عدم طول المكث مع احتمال الدخول من حيث الاعتقاد كيف
يحصل الترغيب في تصحيح العقائد قلنا قلة المكث بحسب ان يوم الآخر
مشترك بين جميع آحاد الفرقة الناجية لا يوجد في سائر الفرق
وما ذكر الا الاعتقاد بانه قلة كان الاعتقاد مثلا اقرب الى
الحق ولم يصل الى مرتبة الحق فمن حيث انه لم يصل الى مرتبة
الحق تدخل النار ومن حيث انه اقرب الى الحق من سائر
الاعتقادات يقال تكفه ولا يخفى عليك الاحتمالين كما مر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)